آخرا الف زيد ونا علما اعلاما اذا اتقي

الغرض بيان الحروف التي تبدل من غيرها ابدالا شايعا من غير ادغام وهي
تسعة جمعها المصنف في قوله هدات موطيا واحترز من بدل الادغام
فانه يكون في جميع حروف المعجم الا الالف ثم ان حروف الابدال قد تكون
ضرورية يضطر التصريفي الى الكلام عليها علمها وعدها هنا وفي الكافيه
تسعه وفي التسهيل ثمانية اسقط منها الها وجمعها في قوله طويت دايما وانما
اسقطها لان ابدالها انما يطرد في الوقف على نحو رحمه ونعمه وهو مذكور
في باب الوقف وابدالها من غير التا نحو مسموع في نحو هرقت وهياك قائم
لهنك وهردت الشي وهرحت الدابه وعدها بعضهم اثني عشر وبعضهم
اربعة عشر والزمخشري ثلثة عشر جمعها في قوله استنجده يوم طال
واستدرك عليه ابن الحاجب الصاد والزاى زراط في صراط وزقر وسقر
وزاد السين ولبست من حروف الابدال والقاف ومعنى هدات سكنت
وموطيا اسم فاعل من اوطات الرجل اذا جعلته وطيا الا انه قلبت همزته يا
تخفيفا لانها فتحت وانكسر ما قبلها وما عدا هذه التسعه فابداله اما شاذ
كقولهم في اصيلان اصيلال قال وقفت فيها اصيلالا اسايلها عيت جوابا وما بالربع
من احد وفي قولهم اضطجع الطجع كقوله مال الى ارطاه حقف فالطجع
وفي الرفل وهو الفرس الذيال رفن وفي امغرت الشاه اذا خرج لبنها
كالمغره انغرت وكقراه الاعمش فشرذ بالذال المعجمه وخرجها ابن جني
على ان الدال بدل من دال مهمله كقولهم لحم خراذل بالمعجمه والمهمله
وخرجه الزمخشري على القلب بتقديم اللام على العين كقولهم شذر
مذر واما مطرد في لغه قليله لا تمس الحاجه الى استعمالها كقول بعضهم
في سطر صطر وعجعجه قضاعه وهي ان يبدلوا اليا المشدده في
الوقف جيما كقوله خالي عويف وابو علج المطعمان اللحم بالعشج

اصله ابو علي وبالعشي ومنه يا رب ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج
اقمر نهات ينزي وفرتج قال المصنف وهذا النوع جدير بان يذكر
في كتب اللغه لا في كتب التصريف وانما ينبغي ان يعد في الابدال
التصريفي ما لو لم يبدل لوقع اما في الخطا كقولك في مال موال واما في
مخالفة الاكثر كقولهم في سقاه سقايه فقوله الابدال يخرج التعويض
والقلب والفرق بين الابدال والتعويض ان البدل يكون في موضع المبدل
منه نحو ادرت وهرقت وقول وقال والعوض قد يكون في غير موضعه
كهمزة ابن فانها عوض عن اللام اصله بنو وتا عده عوض من الواو و
كذلك يا سفيريج فلا تطلق على هذا ونحوه بدل الا تجوزا مع انه قليل
والفرق بين الابدال والقلب ان القلب مختص بحرف العله والابدال اعم منه
فانه يكون فيها وفي غيرها وقيل الفرق ان البدل وضع شي مكان شي
على تقدير ازالة الاول والقلب ان يصير الشي الى غير الصوره التي كان
عليها من غير ازالة نحو قال وباع قلب لان حروف العله يقارب بعضها
بعضا ونحو اتعد ابدال التا من حروف الصحيح من حروف العله والاصل
اوتعد فحذفت الواو وابدل منها اليا لا ان الواو انقلبت يا ونحو
قام تقديرا اصله قوم ثم استحالت الواو الفا لا انها حذفت وجعلت
الالف مكانها وعلى هذا فليس بينهما عموم وخصوص ويعرف الابدال
بامور منها الرجوع في بعض التصاريف الى المبدل منه اما لزوما نحو حدف
اصله حدث ابدلت الفا من الثا بدليل جمعه على احداث بالثا فقط
واما غلبه نحو افلط اصله افلت ابدلت التا طا لان التا اغلب في
الاستعمال ومنها ما قال ابن الحاجب انها تعرف بامثلة اشتقاقه
كتراث نحو ورث ووارث وموروث ومنها قلة استعماله كقولهم
الثعالي في الثعالب والاراني في الارانب قال ابن جني ويحتمل ان يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)